

شرح صحيح مسلم (677) " أجر من غرس غرسا أو زرع زرعاً وفضل ذلك " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساقات من صحيحه - [00:00:01](#)

تحت باب فضل الغرس والزرع حدثنا ابن نمير حدثنا ابي ابن نمير هو محمد بن عبدالله بن نمير وابوه عبدالله بن نمير وكثيرا ما ينفرد ابن مريز بالفاظ في الحديث لا يشاركه فيها غيره - [00:00:25](#)

او يرفع موقوفا او يصل مرسلا قال حدثنا ابي حدثنا عبدالمك عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة - [00:00:43](#)

وما سرق منه له صدقة وما اكل السبع منه فهو له صدقة وما اكلت الطير فهو له صدقة ولا يزرقه احد الا كان له صدقة اي لا ينقصه احد ويأخذ منه - [00:01:03](#)

عن طريق اخر عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على مبشر ام ام عفوا دخل على ام مبشر الانصارية في نخل لها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

من غرس هذا النخل امسلم ام كافر؟ فقالت بل مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعاً فيأكل منه انسان ولا دابة ولا شيء الا كانت له صدقة قال ايضا من طريق اخر عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:01:43](#)

لا يغرس رجل مسلم غرسا ولا زرعاً فيأكل منه سبع او طائر او شيء الا كان له فيه اجر وقال ابن ابي خلف قال ابن ابي خلف طائر شيء دلوقتي ثالثة عن جابر انه دخل على النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام ام معبد حائطا - [00:02:07](#)

بدل الام مبشر اه الجمع يقول الجامعون مرة هي لها كنيستان ام مبشر ام معبد وام بشير قال وهي امرأة زيد ابن حارثة اسلمت بايعت قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام معبد حائطا يعني بستانا. فقال يا ام معبد - [00:02:32](#)

من غرس هذا الغرس او مسلم ام كافر؟ فقالت بل مسلم قال فلا يغرس المسلم غرسا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا طير الا كان له صدقة الى يوم القيامة - [00:02:58](#)

في بعض الاوقات هم مبشر وبعض الروايات امرأة زيد ابن حارثة وبعض الروايات ام معبد وفي رواية ام بشير كما لا يخفى قال حدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة ابن سعيد ومحمد ابن عبيد الغبيري - [00:03:13](#)

واللفظ ليحيى قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعاً فيأكل منه طير او انسان او بهيمة - [00:03:28](#)

الا كان له به صدقة قال وحدثنا عبد ابن حميد حدثنا مسلم وابن ابراهيم حدثنا ابان ابن يزيد حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لام مبشر امرأة من الانصار - [00:03:44](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل امسلم او كافر قال مسلم قالوا مسلم بنحو حديثهم ففي هذا فضل الزرع فضل الغرس فضل الزري وفضل الغرس هذا وجددير ان ننبه ها هنا - [00:04:02](#)

على الحديث الذي اخرج به البخاري وفيه ان من حديث ابي امامة ان النبي رأى الة حرث في بيت قوم فقال لا يدخل هذه الالة قوم

بيوتهم الا ادخلوا على انفسهم ذلا لا ينزعه الله منهم - 00:04:22

حتى يراجعوا دينهم. وهذا الحديث الاخير مفاده ان الناس اذا رضوا بالزرع وتركوا الجهاد الات الجهاد اذلهم العدو فمسلا اذا انشغلنا بمصانع الشيبسي ومصانع البلاستيك ومصانع الاوراق عن صناعات الصواريخ والطائرات والقاذفات - 00:04:37

فان عدونا يتسلط علينا ويسلبنا ما بايدنا ويسلبنا ما بايدنا لكن انا من اللازم التقوي والاستعداد. في حديث ابي امامة محمول على من يتركونه الجهاد في سبيل الله يحملنا لما يتركون الجهاد في سبيل الله - 00:04:59

والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:19